موضوع عن العودة المدرسية

ها قد انتهت العطلة الصيفية وولت أفراحها. فأخذت المدرسة تتأهب لاستقبال أبنائها. وبات هؤلاء يستعدون للقاءها بعد طول فراق، يهزهم الشوق إلى ساحتها وجدرانها ومعلميها. وفي صباح اليوم الموعود، انتشروا في الطرقات حتى ضاقت الأرحاب بجموعهم وامتلات المدرسة بمسرورين.

فدخلوا مدرستهم وكانت المدرسة في انتظارهم، كلٌ منهم يبحث عن خليل له ليُسلم عليه ويحننه، ويقص عليه أحباره ويعبر له عن شوقه وأحداثه. وسرعان ما اقبل التلاميذ بعضهم على بعض، متحلّقين. فهذه حلقة سمير، وقد دار حوله رفاقه. وهو يروي لهم كيف قضى عطلته، ويدور بين يديه دراهم جمعها، ويصف لهم نزهاته الجميلة في جبال عين دراهم، وغاباتها الكثيفة الظليلة، ومياهها الجارية الصافية. وتلك حلقة سليم وقد انجذبت إليها الأنظار. وهو يحدّثهم عن جولة ممتعة، زار خلالها، صحبة عائلته، جزيرة جربة الساحرة، وقراها الساكنة، وسواحلها الهادئة.

عشرة الاف
10Lef.com

العودة المدرسية

وداعًا للعطلة، فقد أتينا مدرستنا الجميلة ونحن في غاية الشوق إليها. ولقد كان اليوم الأول عاملاً مهماً في استعدادنا لعام دراسي جديد ومليء بالتحديات. ففي الصباح، وجدنا أصدقاءنا في فرحة كبيرة وهم يتبادلون أحدث الأخبار. وقد اكتظت الحلقات حول كل منهم وهم يتحدثون عن إجازاتهم الممتعة. وحين كان الجميع يتطلعون إلى كل هذه الأحاديث مشوقين مستمتعين، إذا بصوت الجرس معلنًا أن ساعة العمل قد حانت، فأسارعوا إلى صفوفهم ثم دخلوا أقسامهم، واحتلوا مقاعدهم، وإذا بهم ينصتون إلى معلمهم وهو يذكرهم بواجباتهم ويحثهم على استقبال العمل بشغف وابتهاج. ولِمَ لا يبتَهِجُ التلاميذ والمدرسة تحتضنهم والأصدقاء يؤنسونهم والمعلمون يحبونهم؟ فالمدرسة بما تقدم لنا من تربية وأخلاق وأمور لا تُعد ولا تُحصى ومن الواجب علينا المحافظة عليها، وأن نقدر الدور الذي تقوم به في تزويدنا بالعلم والمعرفة وتصحيح السلوكيات الخاطئة. فهيا إلى العمل والاجتهاد! فالنّجاح حليفنا والسعادة حظنا".

عشرة الاف
10Lef.com

العودة المدرسية

أَفَلَتِ العُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ بِأَفْرَاحِهَا وَمَسَرَّاتِهَا وَ حَلَّ مَوْعِدُ الكَدّ والجَدّ.

يَوم العَودَة المَدرَسيَّة نَهَضتُ بَاكرا شَاعرَة بفَيض منَ السَّعَادَة لَقَد انتَظَرتُ هَذَا اليَوم بكُلّ شَوق.

فَاستَعددتُ بأحسَن مَا يَكُونُ الاستعدَادُ.

ارتَدَيتُ ثيَابِي الجَديدَة وميدَعَتِي الوَرديَّة وحَمَلتُ محفَظَتي وَقَصَدتُ مَدرَسَتي وكُلّي أَمَل في النَّجَاح والتَّألُق.

وَلَجتُ سَاحَة المَدرَسَة فَوَجَدتُها مُزدَانَة بحُلَّة بَيضَاء نَاصعَة وَكَانَت زُرقَة النَّوَافذ وَالأَبوَاب تَزيدُ المَنظَر رَونَقا وَبَهَاء.

أَطرَبَ المَكَانُ نَفسي: السَّاحَةُ مُكتَظَّة بالأَولياء المَصحُوبين بأَطفَالهم.

المُعَلّمُون يُسَلّمُون عَلَى تَلَاميذهم القُدَامى ويُنَظّمُونَهُم أَمَام الأَقسَام في صُفُوف مُستَقيمَة.

بَعدَ بُرهَة صَفَّرَ المُديرُ فَعَمَّ الصَّمتُ الأَرجَاء وانطَلَقَ النَّشيدُ الرَّسميّ ...

عشرة الاف 10LEF.COM